

الباقى وروي الدليل حديث الشيطان بهم بالواحد والاثني
فاذا كانوا ثلاثة لم يسموهم وحديث مكتوب في الاجيل ثم تم
حيث شئت **الثالث** من انواع الجناس الناقص بان يختلفا
في عدد الحروف وهو قسمان احدهما ان يقع الاختلاف بحرف
واحد ما في الاول او الوسط او الطرف ويكون في نوع او نوعين
فالاول سميت بالمدروف لان حرف الزيادة مردوف بما وقع فيه
الجناس كقوله تعالى والثنت الساق بالساق الى ريك يومئذ
المائق وحديث الشيخين الايمان عيان وحديث الطبراني ترك
الوصية عارفي الدنيا وناور وشارفي الاخرة وحديث الطبراني
الحدة لا تكون الا في صالحى امى ثم شقى والثاني وسميت بالمتكثف
لان حرف الزيادة فيه مكثف اى متوسط بين ما اكتشفناه كقولهم
جدي جهدى وحديث احمد الشيطان ذنب الانسان كذنب الغم
ياخذ اشارة الشاردة وحديث مسلم ما انزل الله داء الا انزل
له دوا وحديث الطبراني ما اذ ارجوا الجار من جاره اذا لم يعرفه
باطراف حشبه في جداره وحديث البخارى في النقر الثلاثة اما
احدهم فاوى الى المدفاواه الله وحديث الدليل ما بعث النبي
الاوقدام بعض امتد والثالث سماه في التخصيص بالمطرف لان
الزيادة وقعت فيه في الطرف كحديث احمد من اوى صفاته فهو صالح
وكقوله مهون من ازيد عواص عواصم وقوله
• وسالتهما باشارة عن حالها • وعلى غيرها اللوشاة عيون
• فتفتست صفدا وقالت ما لها • اللهم ان ازيل منه النون
فغوى مردوف الخلفا ونشر لما قبله والاوان من زياد في القسم
الثاني ان يقع الاختلاف باكثر من حرف وسماه في التخصيص مذبلا

وهو

وهو مخصوص بما كانت الزيادة في الاخر فان كانت في الاول سماه
بعضهم متوجا كما بينته من زياد في وسماه في كذا البلاغة تجيلا
لان الكلمة رجعت بذاتها بزيادة وقد يكون في الوسط ايضا
وينبغي ان يسمى الزايد ويكون من نوع او نوعين مثال المذيل
قوله تعالى وانظرائى الهك وحديث الدليل هل لك في العدا
يا بلال وقول الخفا ان الهاء هو الشفاء من الجوارين الجوارخ
ومثله المستور قوله تعالى ان ربهم وقوله من امن بالله وحديث
الشيخين في الحية السوداء الشفاء من كل داء وحديث الديلمي
ضجع بصره موضع سجودك وقول البصري ابا العباس
• ابا العباس لا تحسب باقى • بشئ من حلى الاشعار عاص
• فلي طبع كسلسال معين • زلال من درى الاجار صارى
الرابع ما وقع الاختلاف فيه في انواع الحروف ويشترط ان لا
يكون باكثر من حرف واحد ولا يبعد التشابه ويفقد الجناس
ويسمى هذا التجنيس التصريف وهو قسمان ما يكون التجنيس بحرف
مقاربه في الحروف وما يكون بغيره والاول يسمى المضارع والثاني
اللاحق وكل منهما اصلى الاول او الوسط او الاخر ويكون نوع
او نوعين فالاول من المضارع نحو بينى وبين كنى ليل داس
وطرف طلأس وحديث ابن السني وغيره ما اضعف شئ الى
شئ افضل من علم الى حلم وحديث الطبراني زرغبنا تزد دحبا
ومن اللاحق كقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة وحديث العزمي
اسفرا بابا بغير فانه اعظم للاجر وحديث الطبراني الجارهم
النجار وحديث الحمد لله الذى صنع خلق وخلق وزان سفا
شان من غيرى والثاني من المضارع كحديث عقودنا بالله من طبع يدي